غايبون عن وجودهم في وجود معبودهم لم يخطر على بالهم
سوابق ولا لواحق مستسلمين لمولاهم في حكمه وقضايه وهو لاهم
العارفون بالله وإن شئت قلت الافعال التي تصدر من العبد
ثلاثة فعل مضى وفعل هو مشتغل به في الحال وفعل يأتي لا يدري
ما يفعل الله فيه وفي الحديث ان المومن بين مخافتين بين اجل قد
مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض
فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة
قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فوالذي نفس محمد بيده ما
بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار
اه فآداب الماضي نسيانه والغيبة عنه فان تذكر ما مضى
من اساءته جدد الندم والاستغفار وان تذكر ما سلف من احسانه
حمد وشكر وآداب الآتي ايضا الغيبة عنه ونظر ما يبرز من
عنصر القدرة تاركا للتدبير والاختيار ومستسلما لما يبرز من عند
الواحد القهار لان من لم يدبر دبر له وما دبره الحق لك
احسن من تدبيرك لنفسك فعسى ان تدبر شيئا تختاره وهو وبال
عليك فالله ارحم بك من نفسك واعلم بصالحك منك ولله در القائل
عرفت على انا لا احسن غاطري فلا زلت في امن ابرو ارحماه

ثم الا تراني عند ما قد نهيتني بانك في قلبي كبيرا معظما
وآداب الحاصل اغتنام الوقت قبل الممات وانتهاز الفرصة
قبل الفوات والمسابقة الى فعل الخيرات كما قال الشاعر
السباق السباق قولا وفعلا حذر النفس حسرة المسبوق
وبالله التوفيق ثم مثل للافعال الثلاثة فقال نحو ضرب يضرب
واضرب فالاول ماض والثاني مضارع والثالث امر فان كان الماضي
فعل بالفتح فالمضارع يفعل بالكسر نحو ضرب يضرب ما لم يكن الضم
نحو دخل وخرج ونصر فمضارعه يفعل بالضم وما لم يكن حلقي العين
نحو سأل وسعى ونهل فمضارعه بالفتح نحو يسأل ويسعى وينهل
وقس عليه وان كان فعل بالكسر فالمضارع يفعل بالفتح كعلم
يعلم وفرح يفرح وخاف يخاف وان كان فعل بالضم فمضارعه
كذلك نحو كرم يكرم وحسن يحسن والامر تابع للمضارع في الاوجه
الثلاثة تقول اضرب واعلم واكرم وان كان رباعيا فمضارعه
يفعل بضم حرف المضارعة نحو يكرم ويحسن مضارع اكرم واحسن
والامر منه افعل بقطع الهمزة والله تعالى اعلم ثم ذكر احكامها
في البناء والاعراب فقال فالماضي مفتوح الآخر ابدا يعني ان
الماضي مبني على الفتح ابدا اما بناوه فلما سوال عليه لانه اصل

بكسر • بقطع الهمزة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1